

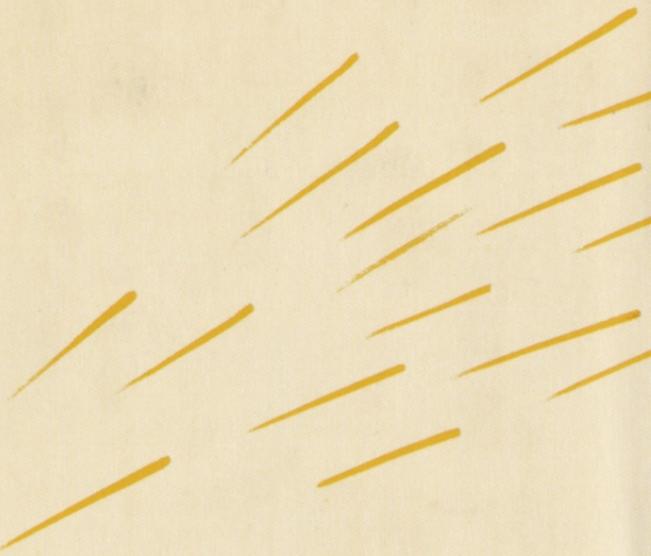
مكتبة

پاولو کویلو

رامي السهام

الطبعة
العربية
الأصلية
| رقم

رواية



٧٤٩ مكتبة



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

پاولو کویلو

راضی السهام

إعداد لـ ..

دکتر ران

ترجمة: أسامة أسعد

تدقيق لغوي: حسين إبراهيم

مکتبہ | 749
سُر مَنْ قَرَا



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر



نُشر في الأصل بالبرتغالية، ككتاب إلكتروني بعنوان: O Camino Do Arco
نشرت هذه الطبعة بالاتفاق مع سانت جوردي وشركاه، برشلونة،
إسبانيا بوكلالهم عن باولو كويلو
<http://www.paulocoelho.com>
<http://paulocoelhoblog.com>
باولو كويلو: Blog
Arabic Copyright © All Prints Distributors & Publishers s.a.l.
© ٢٠٢١ جميع الحقوق محفوظة لباولو كويلو
© حقوق النشر بالعربية محفوظة

مكتبة

٢٠٢١ ١١ ١٣

t.me/t_pdf

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن رأي
شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ش.م.ل.



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ش.م.ل

ALL PRINTS DISTRIBUTORS & PUBLISHERS s.a.l.

الجناح، شارع زاهية سلمان
مبني مجموعة تحسين الخطاط
ص.ب.: ١١-٨٣٧٥ بيروت، لبنان
تلفون: +٩٦١ ١ ٨٣٠٦٠٨ فاكس: +٩٦١ ١ ٨٣٠٦٠٩
email: publishing@all-prints.com
tradebooks@all-prints.com
website: www.all-prints.com

الطبعة الأولى
ISBN: 978-6144-58-546-7

Illustrations Copyright © 2017
by Christoph Niemann and Diogenes Verlag AG Zurich

صورة الكاتب على الغلاف
Philippe Cabidoche
تصميم الغلاف، ريتا كاري
الإخراج الفني: بسمة تقى

إلى ليوناردو أويتيسيكا، الذي،
عندما رأني ذات صباح أمارسن
الكيودو^(١) في سانت ماتين،
أعطاني فكرة هذا الكتاب.

مكتبة | 749 سر من قرأ

(١) فن الرماية بالقوس لدى اليابانيين.

السلام عليك يا مريم! يا من حبّلت بلا دنس، صلّي لأجلنا،
نحن الذين لذنا بكِ!
آمين.

إِنْ صَلَاةً بِلَا فَعْلٍ
كَمُثُلْ سَهْمٍ بِلَا قَوْسٍ،

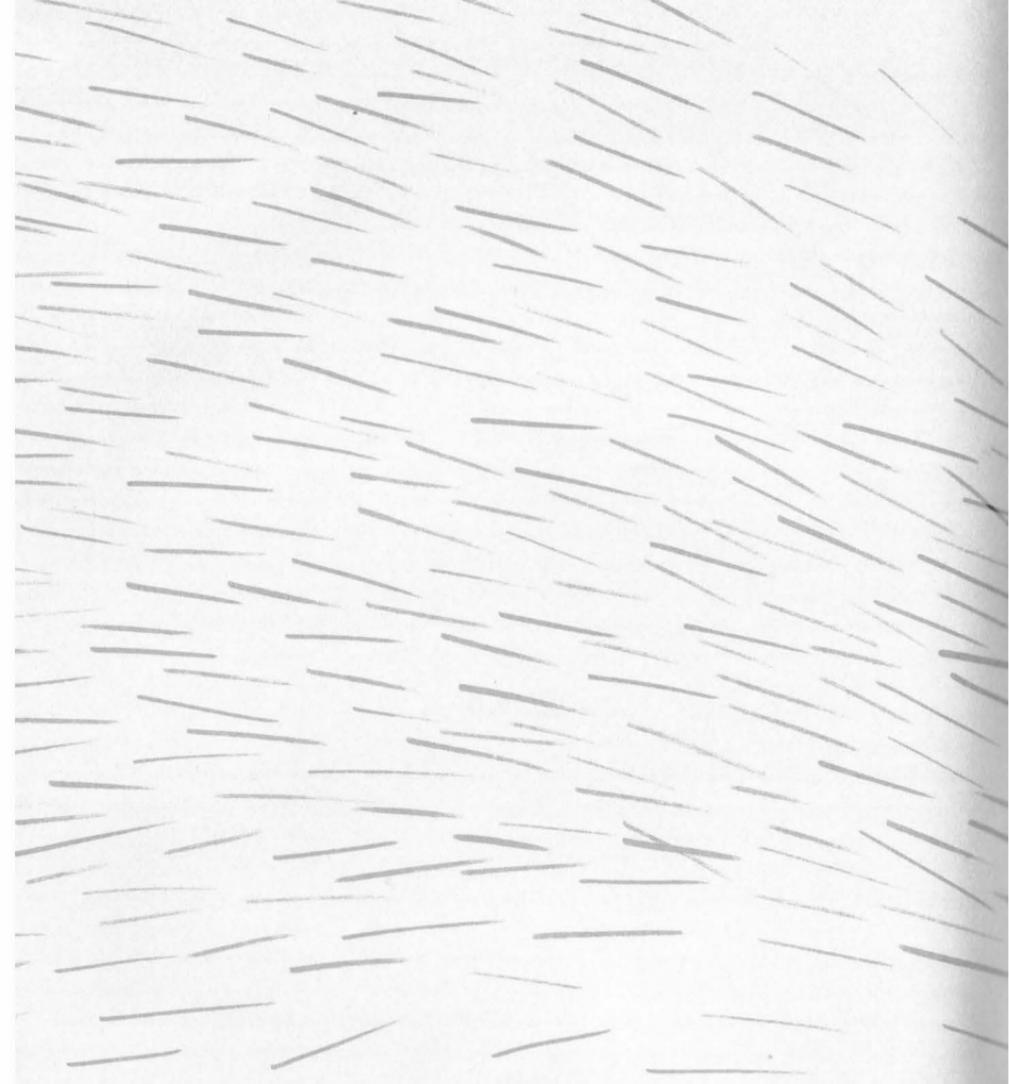
إِنْ فَعْلًا بِلَا صَلَاةً
كَمُثُلْ قَوْسًا بِلَا سَهْمٍ.

- إِيَّا وَيَدِهِ وَيَلْكُوهُ كَسْرٌ،

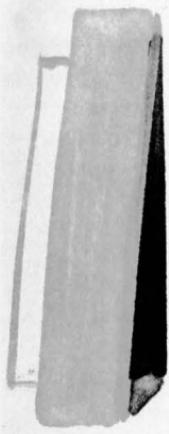
قائمة المحتويات

١٥	مقدمة
٢٩	الخلفاء
٤٣	القوس
٤٩	السهم
٥٥	الهدف
٦٥	الوضعية
٧٣	كيفية الإمساك بالسهم
٨١	كيفية الإمساك بالقوس
٨٧	كيفية شد وتر القوس
٩٥	كيفية النظر إلى الهدف
١٠٣	لحظة إطلاق السهم
١١١	التكرار
١٢١	كيفية مراقبة طيران السهم
١٣١	رامي السهام بلا قوس، بلا سهم، بلا هدف
١٣٩	خاتمة
١٤٧	شكر وتقدير
١٤٨	نبذة عن الرسام كريستوف نيمان





مقدمة



مكتبة

t.me/t_pdf

تتسويا

مذهولاً، نظر الصبي إلى الغريب.

أجاب «لم يسبق أن رأى أحد في هذه المدينة تتسويا وهو يمسك بيده قوساً». وقال «الجميع هنا يعرفه نجاراً».

الغريب «لعله استسلم، أو فقد شجاعته، لا يهمني ذلك»، وقال لكن لا يمكن اعتباره أفضل رام في البلاد إذا تخلى عن فنه. ذلك هو السبب الذي دفعني إلى السفر طيلة هذه الأيام، بغية تحديه ووضع حد لسمعة لم يعد يستحقها».

ادرك الصبي أن الجدل لم يكن مجدياً، إذ كان من الأفضل أن يأخذ الرجل إلى محل النجار بحيث يرى بأم عينه أنه كان مخطئاً. كان تتسويا في المشغل الذي يقع في الجزء الخلفي من منزله. استدار ليروي من القادم، لكن ابتسامته تجمدت عندما وقعت عيناه على الحقيبة الطويلة التي كان يحملها الغريب.

قال القادم الجديد «نعم، إنها بالضبط ما تعتقد»، وأضاف «لم آت لإذلال الرجل الذي غدا أسطورة أو لاستفزازه. أود فقط أن أثبت أنني، بعد كل هذه السنين التي قضيتها في الممارسة، قد تمكنت من بلوغ الكمال».

تظاهر تتسويا بأنه يستأنف عمله: كان يقوم بثبت قوائم طاولة يعمل على صنعها.

لا يمكن لرجل مثل قدوة لجيل بأكمله، أن يختفي ببساطة كما فعلت، وقال «لقد اتبعت تعاليمك، حاولت احترام طريق القوس، وأستحق أن تشاهدني أرمي. إن فعلت ذلك، سأرحل ولن أخبر أحداً قط أين يعيش أعظم العلمين قاطبة».

سحب الغريب من حقيبته قوساً طويلاً مصنوعة من قصب الباumbo المطلّي بالبرنيق، تنزلق قبضتها قليلاً تحت المركز. أحنى رأسه أمام تتسويا، وخرج إلى الحديقة، حيث أحنى رأسه ثانية أمام نقطة محددة. بعد ذلك، أخرج من جعبته سهماً مزوداً بريش النسر، ووقف غارساً قدميه بثبات في الأرض، بحيث يحصل على قاعدة متينة للرمي، وبأحدى يديه جلب القوس قبالة وجهه، بينما كانت يده الأخرى تموّض السهم.

كان الصبيُّ يتأمل المشهد بمزيج من مشاعر الغبطة والدهشة، بينما راح تتسويا الذي توقف الآن عن العمل يراقب الغريب بشيء من الفضول.

والسهم مثبتٌ في الوتر، جلب الغريب القوس إلى مستوى منتصف صدره، ثم رفعها فوق رأسه، وبينما كان يخفض يديه ببطء، بدأ يشد الوتر إلى الخلف.

عندما أصبح السهم بمستوى وجهه، كانت القوس مشدودة بالكامل. لبرهةٍ بدت كأنها تدوم إلى الأبد، ظلَّ الرامي والقوس ساكنين تماماً. كان الصبيُّ ينظر بالاتجاه الذي يشير إليه السهم، لكنه لم يتمكن من رؤية أي شيء.

فجأةً، انفتحت اليدُ التي تشدُّ الوتر، وارتدىت مدفوعةً إلى الخلف، بينما اتخذت القوس في اليد الأخرى شكلًا أنيقاً، واحتفى السهم من حقل الرؤية ليعود ويظهر في البعد.

قال تتسويا «إذهب وأجلبه..»

امثل الصبيُّ وعاد بالسهم الذي ثقب ثمرة كرز كانت على الأرض، على مسافة أربعين متراً.

أحنى تتسويا رأسه لرامي السهام، ثم ذهب إلى ركن من أركان مشغله، حيث أخذ ما يشبه قطعة دقيقة من الخشب، مقوسةً بشكل رقيق، ومغلفة بشريط طويل من الجلد. فلَّ الجلد بأناءة وكشف عن قوسٍ مثيلة لقوس الغريب، لكنه بدا من الواضح أنها استعملت أكثر كثيراً.

«ليس لدى سهام، لذا سأحتاج إلى استعمال أحد سهامك. سأبكي لك ما تطلب، لكن سيكون عليك أن تفي بالوعد الذي قطعته على نفسك، وهو ألا تبوح قط باسم القرية التي أعيش فيها. إذا سألك أحد عني، قل إنك ذهبت إلى أقصى الأرض محاولاً الاهتداء إلى وفي نهاية المطاف، علمت بأن أفعى لدغتني وقضيت بعد نزاع دام يومين..»

أومأ الغريب برأسه موافقاً وقدم له سهماً من جعبته.

أنسند تتسويا أحد طرفي قوس البامبو الطويلة إلى الجدار وضغط عليها بقوة إلى الأسفل، ثم وترها. بعد ذلك، دون أن ينبعس ببنت شفة، اتجه نحو العجال.

تبعد الغريب والصبيُّ. مشوا مسيرة ساعة حتى بلغوا فجوة فسيحة تقع بين صخرتين يجري فيها نهر هائج، لا يمكن عبوره إلا بوساطة جسر معلق من العبال البالية، مهدد بالانهيار في أي لحظة.

بكثير من الهدوء، سار تتسويا حتى منتصف الجسر، الذي راح يتارجح بخطورة، أحنى رأسه لشيء ما يقع في الجانب الآخر، ذَخَر القوس كما فعل الغريب تماماً، ورفعها، ثم جلبها إلى مستوى صدره، ورمى.

رأى الصبيُّ والغريب أن السهم ثقب ثمرة دراق ناضجة، على مسافة عشرين متراً.

«لقد ثقبت أنت ثمرة كرز، وثقبت أنا ثمرة دراق»، قال تتسويا، وهو يستعيد الأمان الذي توفره الضفة. «ثمرة الكرز أصغر. لقد أصبحت هدفاً على مسافة أربعين متراً، فيما أصبحت أنا هدفاً يبعد نصف هذه المسافة. سيكون بمقدورك إذن، أن تكرر ما فعلته أنا للتو. قف هناك في منتصف الجسر وافعل كما فعلت».

مرعوباً، شقَّ الغريب طريقه حتى منتصف الجسر المداعي، تسلَّه الهوَّة السحيقة الواقعة تحت قدميه. أدى الإيماءات الطقوسية نفسها ورمى باتجاه شجرة الدرَّاق، لكنَّ السهم أخطأها وتخطَّاها. عندما عاد إلى الضفة، كان شاحباً كالآموات.

قال تتسويا «لديك البراعة، والجلال، والوضعية، وأضاف «لديك معرفة جيدة بالتقنية وقد أتقنت التعامل مع القوس، لكنك لم تتقن التحكُّم في ذهنك. أنت تعرف كيف ترمي عندما تكون الظروف كلُّها ملائمة، لكن إذا كنت على أرض خطرة، لن تستطيع إصابة الهدف. لا يسع رامي السهام اختيار أرض المعركة، لذلك، ابدأ تدريبك الثانية وكن جاهزاً لمواقف غير ملائمة. تابع على طريق القوس، فهي رحلة حياة بأكملها، لكن تذكَّر أنَّ رميةً جيدةً وصائبةً تختلف كثيراً عن رميةٍ تتحققها بروح تطوح بالسلام».

قام الغريب بانحناءٍ أخرى طويلة، ثم أعاد قوسه وسهامه إلى
الحقيقة الطويلة التي يحملها على كتفه، ومضى.
في طريق العودة، كان الصبيُّ مبتهجاً.
لقد أريته، يا تتسويا! إنك الأفضل حقاً!»

مكتبة
t.me/t_pdf





«لا ينبغي لنا قط أن نحكم على الناس قبل أن نتعلم الاستماع إليهم واحترامهم. كان الغريب رجلاً طيباً، لم يذلني ولم يحاول أن يثبت أنه أفضل مني، حتى لو أعطى هذا الانطباع. أراد إظهار فنه والحصول على الاعتراف به، حتى لو بدا أنه كان يتهدّاني. علاوة على ذلك، فإن مواجهة اختبارات غير متوقعة، هي جزء من طريق القوس، وهذا بالضبط، هو ما سمح لي الغريب بفعلهاليوم. لقد قال إنك الأفضل، ولم أكن أعلم أنك معلم في الرماية بالقوس حتى. لماذا تعمل كنجر إذن؟»

«لأن طريق القوس تصلح لكل شيء، وكان حلمي أن أعمل في الخشب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرامي الذي يتبع الطريق لا يحتاج إلى قوس أو سهم أو هدف..»

قال الصبي، وعيناه تلمعان لا يحدث في هذه القرية شيء يثير الاهتمام، والآن على حين غرة، أدرك أنني هنا وجهاً لوجه مع معلم لفنٍ لم يعد أحد يوليه أدنى اهتمام، وأضاف «ما هي طريق القوس؟ هل يمكنك أن تعلمني إياها؟..»

«ليس تعليمها بالأمر الصعب. يمكنني أن أفعل ذلك في أقل من ساعة، ونحن نسير في طريق عودتنا إلى القرية. تكمن الصعوبة في التدرب كل يوم، إلى أن تبلغ الدقة الضرورية..».

بدت عينا الصبي وكأنهما تستجديانه ليقول نعم. مشى

تتسويا بصمت ملأ يقرب من خمس عشرة دقيقة، وعندما تكلّم
ثانيةً، بدا صوته أكثر شباباً:

«أنا سعيد اليوم. لقد كرّمت الرجل الذي أنقذ حياتي قبل
سنوات عدة، لهذا السبب، سأعلّمك القواعد الضرورية كلّها، لكنني
لا أستطيع فعل أكثر من ذلك. إذا كنت تفهم ما أقول، يمكنك أن
تستعمل هذه التعاليم كما تشاء. قبل بضع دقائق، ناديتني قائلًا
يا معلم. ما هو المعلم؟ قد أقول إنه ليس شخصًا يعلم شيئاً، لكنه
شخص ي لهم التلميذ بحيث يفعل أفضل ما في وسعه ليكتشف معرفة
موجودة بالفعل في أعماق روحه».

وبينما كانا يهبطان الجبل، راح تتسويا يشرح طريق القوس.





الحلفاء



إن رامي السهام الذي لا يتقاسم مع الآخرين فرح القوس والسمه
لن يعرف قط مزاياه وعيوبه.
لذلك، قبل أن تبدأ أي شيء، ابحث عن حلفائك، الذين يهتمون
بما تفعل.

لا أقول «ابحث عن رماة السهام الآخرين». أقول: جد أشخاصاً
يتمتعون بمهارات أخرى، لأن طريق القوس لا تختلف عن أي دربٍ
آخرى مسلوكة بحماس.

لن يكون حلفاؤك بالضرورة ذلك النوع المدهش من الأشخاص الذين يجلّهم الجميع ويعتبرون أن: «لا أحد أفضل منهم». على العكس من ذلك، إنهم أشخاص لا يهابون ارتكاب الأخطاء، ويخطئون حتماً، ذلك هو السبب الذي غالباً ما يجعل عملهم غير معترف به. مع ذلك، إنهم الأشخاص الذين يغيرون العالم، وبعد ارتكابهم العديد من الأخطاء، ينجحون في تحقيق شيء من شأنه أن يحدث فرقاً حقيقياً في مجتمعاتهم.

إنهم أشخاص لا يتحملون البقاء مكتوفي الأيدي بانتظار أن تتغير الأشياء من تلقاءها ليقرّروا أي سلوك يتبنّون؛ بل يقرّرون وهم يعملون، مدرّكين أن ذلك قد يكون محفوفاً بالمخاطر.

إن العيش مع هذا النوع من الأشخاص أمرٌ مهمٌ لرامي السهام، إذ عليه قبل أن يقف في مواجهة الهدف، التحلّي بقدر كافٍ من الحرية يسمح له بأن يغيّر الاتجاه وهو يشدّ الوتر نحو صدره. عندما يفتح يده ويحرّر الوتر، عليه أن يقول لنفسه: «بينما كنت أشدّ القوس وأحنّيها، قطعت طريقة طويلة. الآن أطلقُ هذا السهم مدرّكاً أنني اتّخذت المخاطر اللازمة، وبذلت قصارى جهدي».

إنَّ أَفْضَلِ الْحَلْفَاءُ هُمْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَا يَفْكِرُونَ كَالآخَرِينَ. لِذَلِكَ،
فَإِنَّكَ عِنْدَمَا تَبْحَثُ عَنِ الرِّفَاقِ الَّذِينَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَشَارِكَهُمْ حَمَاسَكَ
لِلرِّمَاهِيَّةِ، كَنْ وَاثِقًا مِنْ حَدْسِكَ وَلَا تَكْتُرُثْ لَمَّا قَدْ يَقُولُهُ الْآخَرُ. دَائِمًا مَا
يَحْكُمُ النَّاسُ عَلَى الْآخَرِينَ مِنْ خَلَالِ اتِّخَادِ مَحْدُودِيَّاتِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ
نَمُوذِجًا، كَمَا أَنَّ آرَاءَ الْآخَرِينَ غَالِبًا مَا تَكُونُ مَلِيئَةً بِالظُّلْمِ وَالْخُوفِ.

مكتبة

t.me/t_pdf

انضم إلى أولئك الذين يجرّبون، يخاطرون، يسقطون، يتذمرون، ثم يجاهرون المزيد من المخاطر. ابتعد عن أولئك الذين يؤكّدون الحقائق، الذين ينتقدون أولئك الذين لا يفكرون على طريقتهم، الأشخاص الذين لم يخطوا ولو لمرة خطوة واحدة دون التأكّد من أنهم سينالون الاحترام لقاء ما يفعلون، والذين يفضلون اليقين على الشك.

انضم إلى أولئك المنفتحين الذين لا يخشون أن يكونوا عرضة للخطر؛ فهم يدركون أن الناس لا يتحسنون إلا عندما يبدأون بالنظر إلى ما يفعله أقرانهم، ليس بهدف الحكم عليهم، بل للإعجاب بهم، وبتفانيهم وشجاعتهم.





قد تظن أنَّ رمادية السهم لا تثير اهتمام الخباز أو المزارع، مثلاً، لكنني أؤكِّد لك أنَّهما سيدخلان كلَّ ما يريانه في الرمادية ضمن عملهما. وأنت ستُفْعِل الشيء نفسه: ستتَعلَّم من الخباز الجيد كيف تستعمل يديك وكيف تضع الخلطة الصحيحة من المكونات. وسوف تتعلَّم من المزارع الصبر، والعمل بكد واحترام الموسم، لا أن تلعن العواصف، لأنَّ ذلك سيكون مضيعة للوقت.

انضمَّ إلى أولئك الذين يتسمون بالمرونة كخشب قوسك، والذين يقرأون العلامات على امتداد الطريق. إنهم أناس لا يتزدرون في تغيير المسار عندما يواجهون حاجزاً لا يمكن تخطيَّه، أو عندما يرون فرصةً أفضل. لديهم صفات الماء الذي يسيل ملتفاً حول الصخور، متكيِّفاً مع مجرى النهر، وفي بعض الأحيان، عندما يواجه مكاناً خفيضاً يتحول إلى بحيرة، ثم يواصل رحلته بعد أن يمتلئ المنخفض ويفيض، فلما لا ينسى قطَّ أن البحر هو وجهته التي يتعيَّن عليه بلوغها عاجلاً أم آجلاً.

انضمَ إلى أولئك الذين لم يقولوا قط: «حسناً، لقد انتهى الأمر،
لن أذهب أبعد من ذلك»، فمثلما يتبع الربيع الشتاء لا محالة، لا شيء
ينتهي؛ بعد أن تحقق هدفك، عليك أن تبدأ من جديد، مستخدماً
على الدوام كلَّ ما تعلَّمته على طول الطريق.
انضمَ إلى أولئك الذين يغنوون، يروون القصص، الذين يتذوقون
مسرَّة الحياة، الذين تشعُّ عيونهم بالفرح، لأنَّ الفرح مُعدٍ ويجنب
الآخرين الشلل الذي يسبِّبه الاكتئاب، والوحدة، والمصاعب.

مكتبة
t.me/t_pdf

انضمَّ إلى أولئك الذين يؤذون عملهم بحماسة، ولأنك قد تكون مفيدة لهم بقدر ما هم مفیدون لك، حاول أن تفهم أدواتهم أيضاً وكيف يمكن لمهاراتهم أن تتحسن.

أما الآن، فقد حان الوقت، لتتعرف إلى قوتك، سهمك، هدفك، وطريقك.

القوس

5



القوس هي الحياة: منبع كل طاقة.

ذات يوم سيرحل السهم.

الهدف رحلة طويلة بعيدة المنال.

لكن القوس ستبقى معك، لن تفارقك، وعليك أن تعرف كيف تعتنى بها.

إنها تتطلب فترات من الهدوء - فالقوس التي تكون في حالة تذخير ونشاط دائمين، تفقد قوتها. لذلك، دعها ترتح، ل تستعيد ثباتها؛ وهكذا، عندما تشد وترها، ستكون القوس مسرورة، بكمال قوتها، لا تشوبها شائبة.

ليس للفوس ادراك أو إرادة: إنها امتداد يد الرامي ورغبته. يمكن أن تُستخدم للقتل أو للتأمل. لذلك، كن دائمًا واضحًا في نواياك. القوس مرن، لكن لها حدودها. إذا شدتها فوق طاقتها ستكسرها أو تنهك اليد التي تمسكها. وبالتالي، حاول أن تنسجم مع آلتكم ولا تطالبها أبداً بأكثر مما في وسعها.

مكتبة

t.me/t_pdf

في يد الرامي، تكون القوس مرتاحاً أو مشدوداً، لكنَّ اليد هي المكان الذي تتركَّز فيه كل عضلات الجسم، كل نوايا الرامي، وكل جهد يُبذل في الرمي. وبالتالي، لكي تحافظ على أناقة وضعيتك بينما تبقي على القوس مشدوداً، تأكَّد من أنَّ كل جزء من كيانتك يعمل وفق ما هو ضروري فقط، بحيث لا تبدُّ طاقاتك. بهذه الطريقة، ستكون قادرًا على إطلاق العديد من السهام دون أن تشعر بالتعب.

لكي تفهم قوسلك، يجب أن تصبح جزءاً من ذراعك وامتداداً لأفكارك.

السهم

السهم هو النية.

إنه الأداة التي توحد بين قوَّة القوس ومركز الهدف.

يجب أن تكون النية صافية كالبلور، أمينة ومتنزنة.

بمجرد أن ينطلق السهم، فإنه لن يعود، لذا، إذا كانت الحركات

التي أدت إلى التسديد تفتقر إلى الدقة والصحة، فإنه من الأفضل

إيقاف الرمي، بدلاً من التصرف بلا مبالاة، فقط لأنَّ القوس قد شُدت

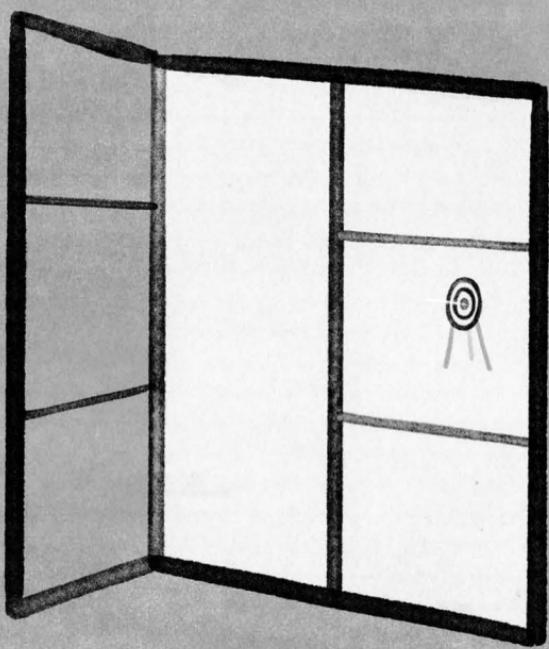
والهدف ينتظر.

لكن إياك أن تكبح السهم عن الانطلاق إذا كان كلّ ما يشلّك هو الخوف من ارتكاب الخطأ. إذا كنت قد نفدت الحركات الصحيحة، افتح يدك وحرّر الوتر. حتى لو أخفق السهم في إصابة الهدف، ستتعلم كيف تحسّن تسديدك في المرة القادمة. إذا لم تخاطر أبداً، فإنك لن تعرف ما هي التغييرات التي تحتاج إلى إجرائها.

كلّ سهم يترك ذكرى في قلبك، ومجموع هذه الذكريات، هو الذي يجعلك ترمي بشكل أفضل وأفضل.



الهدف



الهدف هو الغاية التي ينبغي بلوغها.

لقد اختاره الرامي على الرغم من أنه بعيد المنال، لا يمكننا أن نلقي باللائمة عليه عندما نخفق في إصابته. هنا يمكن جمال طريق القوس: لا يمكنك أن تختلق لنفسك الأعذار بحججة أن خصمك كان أقوى منك.

لقد كنت الشخص الذي اختار الهدف وأنت وحدك المسؤول عن خياراتك.

قد يكون الهدف أكبر، أو أصغر، قد يقع على شمالك، أو يمينك، لكن عليك دائمًا أن تقف قبالته، أن تاحترمه، وأن تشحذ ذهنك لتجعله أقرب. وفقط عندما يصبح الهدف في طرف سهمك ويقاد يلامسه، يمكنك أن تحرر الوتر.

إذا نظرت إلى الهدف على أنه العدو، قد تتمكن من إصابته، لكنك لن تحسن شيئاً في قرارتك. ستُمضي حياتك محاولاً وضع سهم في مركز قطعةٍ من الورق أو الخشب وحسب، وهذا لعمري أمرٌ عديم الجدوى. وعندما تكون في حضرة أشخاص آخرين، ستقتضي وقتك في التذمر والشكوى من عدم قيامك بأي شيءٍ مثيرٍ للاهتمام.

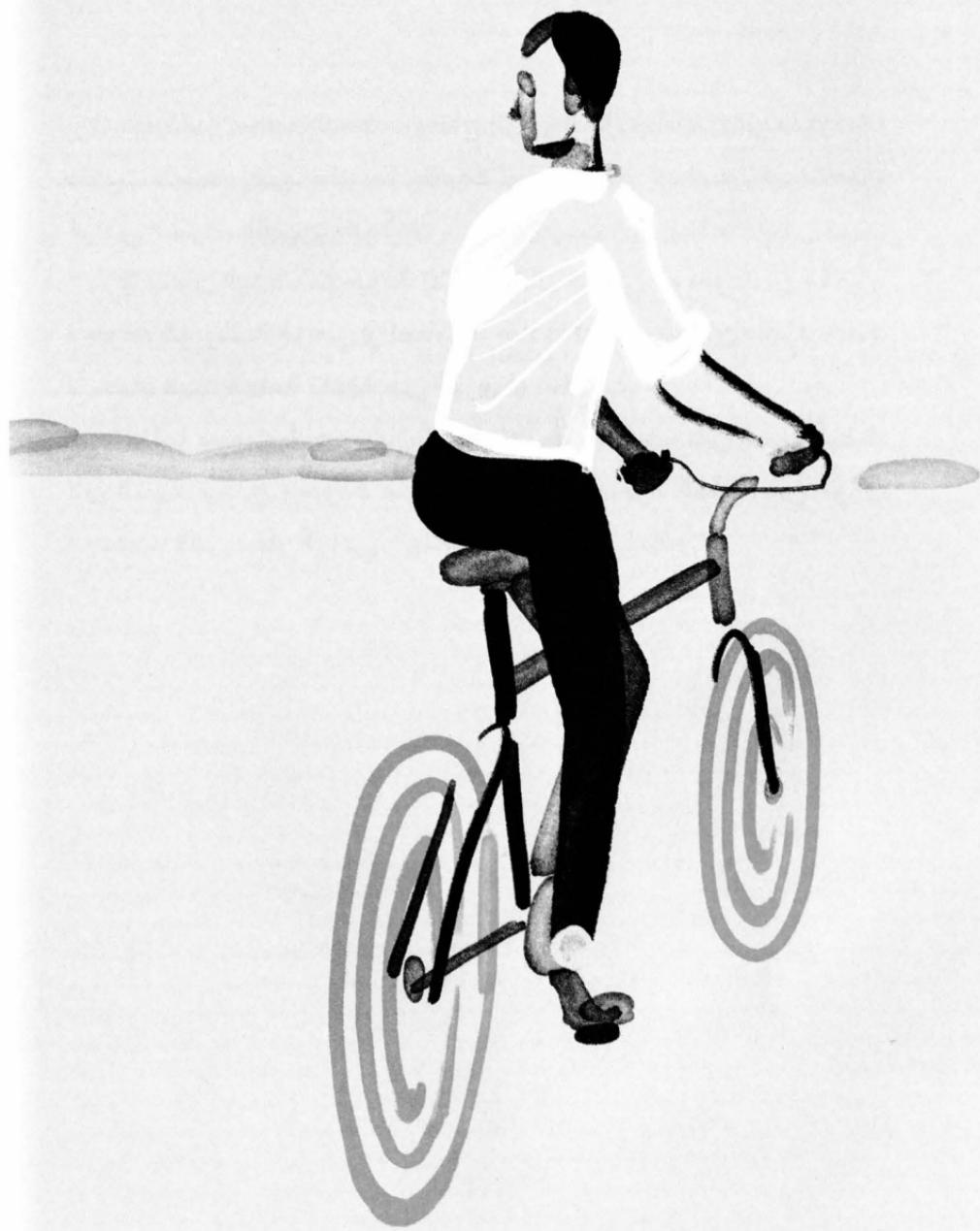
لذا، عليك أن تختار هدفك، وأن تبذل قصارى جهدك لإنصافه،
وأن تنظر إليه دائمًا باحترام ووقار؛ عليك أن تعرف ما يعنيه، ومقدار
الجهد، والتدريب، والحدس المطلوبة من طرفك.

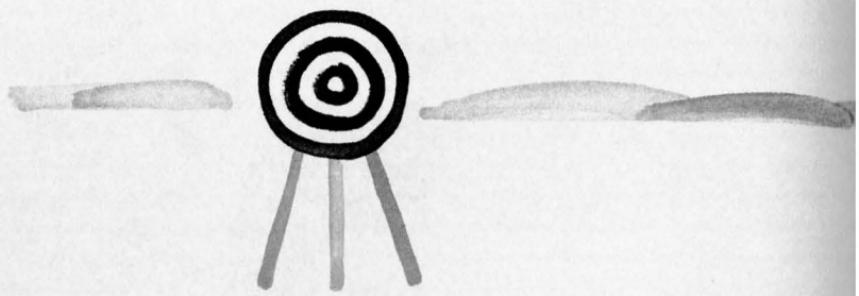
عندما تنظر إلى الهدف، لا تجعل تركيزك فيه وحده، ولكن في كل شيء يدور من حوله، لأن السهم، عندما يُطلق، سيواجه عوامل لم تأخذها في الحسبان، كالرياح، والوزن، والمسافة.

عليك أن تفهم الهدف. تحتاج إلى أن تسأل نفسك باستمرار: «إذا كنتُ الهدف، أين أكون؟ كيف أرغب في أن أصاب، بحيث أمنح الرامي الشرف الذي يستحقه؟»

لا يكون الهدف موجوداً، إلا إذا كان الرامي موجوداً. إن ما يبرر وجوده هو رغبة الرامي في إصابته؛ خلافاً لذلك سيكون مجرد جماد لا حياة فيه، قطعة تافهة من الورق أو الخشب.

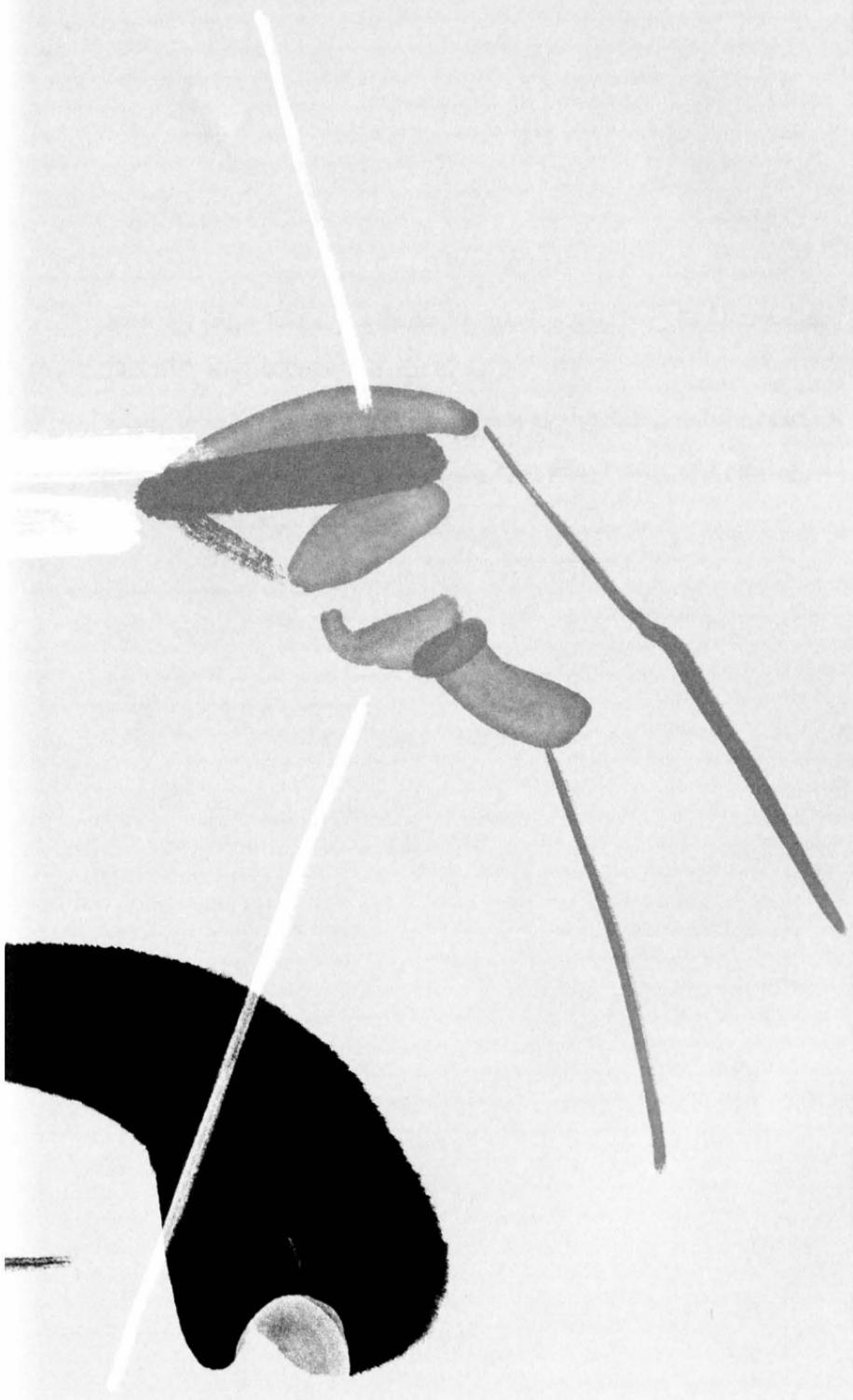
مثلكما يبحث السهم عن الهدف، يبحث الهدف عن السهم أيضاً، لأنَّ السهم يمنح وجوده معنى؛ فلا يعود مجرد قطعة من الورق وحسب؛ ففي نظر الرامي، الهدف هو مركز العالم.

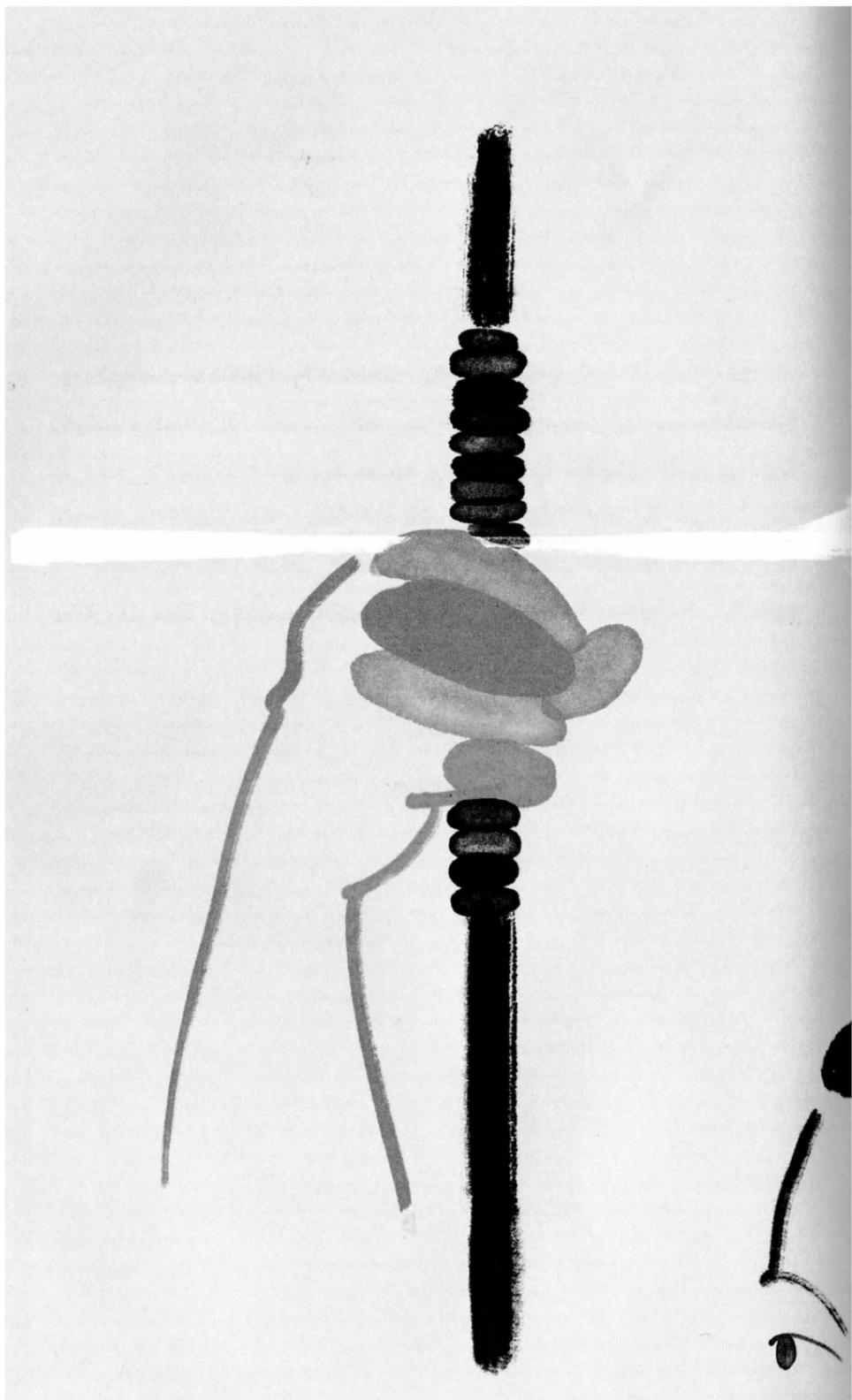




الوضعية

بعد أن تفهم القوس، والسهم، والهدف، عليك أن تمتلك الصفاء
والأناقة اللازمين لتعلم كيف ترمي.
ينبع الصفاء من القلب. وعلى الرغم من أن القلب غالباً ما تعذبه
أفكار عدم الأمان، فهو يعرف أنه سيكون قادرًا على بذل أفضل ما
لديه إذا منح وضعية صحيحة.





ليست الأناقة أمراً سطحياً، بل هي ما يمكن المرء من تكريمه حياته وعمله. إذا كنت تشعر من حين إلى حين أن وضعيتك غير مريحة، لا تستنتاج أنها مصطنعة واعرف أنها حقيقة لأنها صعبة. إنها تسمح للهدف بأن يشعر أنه مكرّم من خلال وقار الرامي ونبله. ليست الأناقة أكثر الوضعيات راحة، لكنّها الوضعية الأمثل إذا كان للرمي أن تتسم بالكمال.

تحقق الأنقة عندما يُطرح جانباً كلَّ ما هو غير ضروري،
ويكتشف الرامي البساطة والتركيب؛ كلما كانت الوضعية أبسط
وأكثر اتزاناً، كانت أجمل.

ليس للثلج سوى لون واحد، لذلك فهو جميل، والبحر جميل
لأنه يشبه مساحة مسطحة تماماً، لكنَّ البحر والثلج عميقان
ويعرفان مزاياهما الخاصة.

كيفية الإمساك بالسهم

الإمساك بالسهم، هو أن تكون على اتصال ببنيتك الذاتية. عليك أن تنظر إلى كامل طول السهم، بحيث تتحقق من سلامة مواضع الريش الذي يوجه طيرانه، وتتأكد من أن الرأس مشحوذ جيداً.

تأكد من استقامتها وعدم انحنائه أو تضررها من حرباء رمية سابقة.



إن بساطة السهم وخفته قد تجعلانه يبدو هشاً، لكن قوة الرامي تعني أن السهم قادر على حمل طاقة جسده وذهنه إلى مسافة طويلة. تروي إحدى الأساطير أن سهماً واحداً أغرق سفينتين بأكملها، لأن الرجل الذي رماه عرف أين كانت أضعف نقطة في الخشب، فسدّد إليها وجعل فيها ثقباً سمح للماء بأن يراق بصمت داخل العنبر، وبالتالي، فقد تمكّن من وضع حدًّا لخطر الغزاة الذين كانوا يهددون قريته.

السهم هو النية التي ترك يد الرامي وتنطلق نحو الهدف، أي إنه حُرٌّ في طيرانه وسيتبع المسار الذي اختير له لحظة الإطلاق. سيتأثر بالرياح وقوة الجاذبية، لكن ذلك إنما هو جزء من مساره، لا تكُفُّ الورقة عن كونها ورقةً مجردةً لأنَّ عاصفةً انتزعتها من الشجرة.

ينبغي أن تكون نية المرء كاملة، مستقيمة، قاطعة، حازمة،
ودقيقة. لا أحد يستطيع إيقافها وهي تقطع الفضاء الذي يفصلها
عن قدرها.

كيفية الإمساك بالقوس



إِبْقِيْ هادئاً وتنفَّسْ بعمق.
كُلُّ حركةٍ سيلاحظها حلفاؤك، الذين سيساعدونك إذا
كان ذلك ضروريًا.

لكن لا تنسَ أنَّ خصمك يراقبك أيضًا، ويعرف الفرق بين يدِ
ثابتةٍ وأخرى مرتعدة: لذلك، إذا كنت متوتراً، تنفس بعمق، لأنَّ
ذلك سيساعدك على التركيز في كل مرحلة من مراحل الرمي.

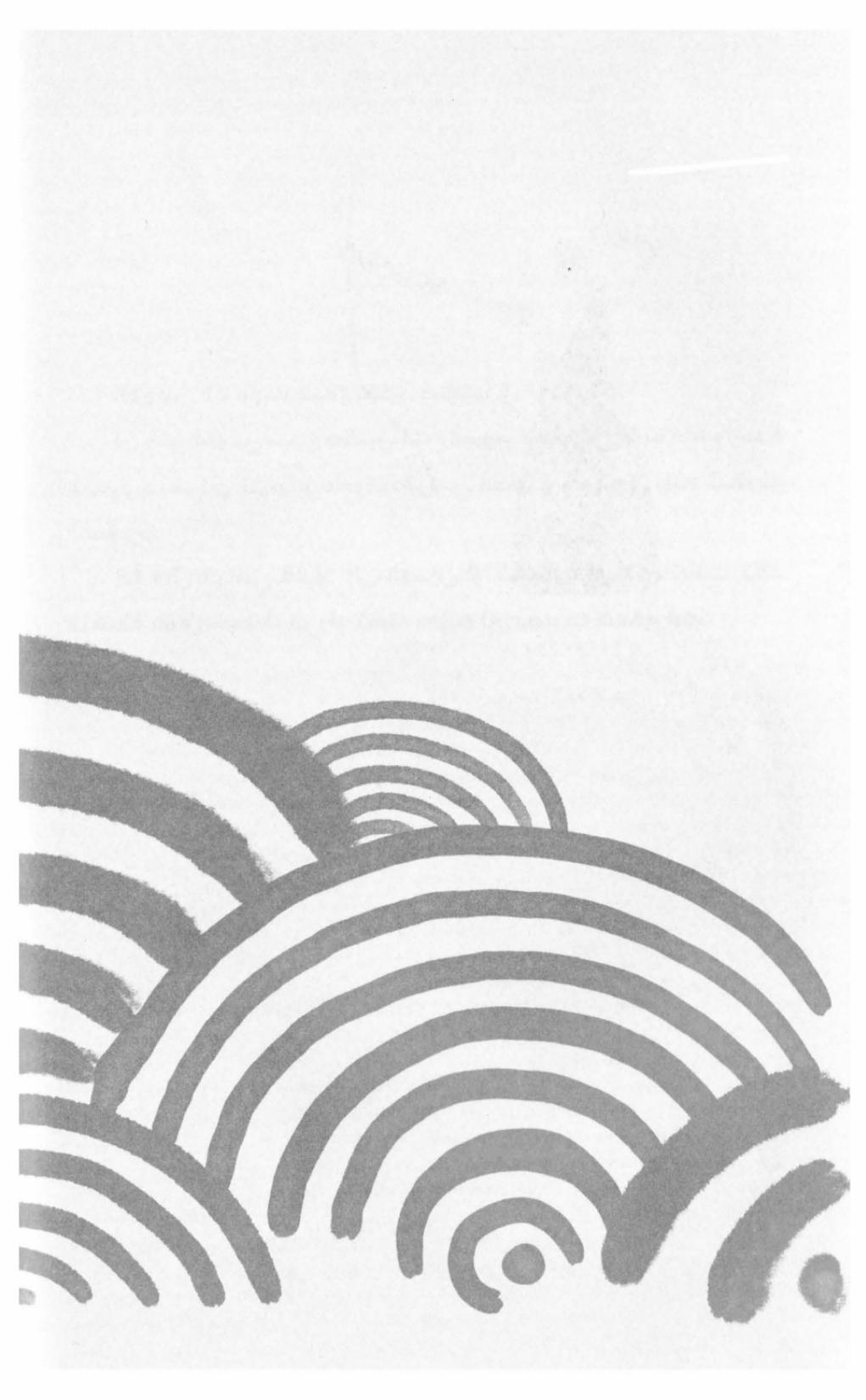
في اللحظة التي تقبض فيها على قوسك وتضعها، ب أناقة، أمام جسدك، حاول أن تستعرض في ذهنك كل مرحلة قادت إلى تحضير تلك الرمية.

لكن افعل ذلك دون توّر، لأنّه من المستحيل أن تحفظ بكل القواعد في رأسك، وبينما تستعرض كلّ مرحلة بذهن صافٍ، سترى ثانيةً أصعب لحظاتك وكيف تمكّنت من التغلب عليها. سيمدّك ذلك بالثقة، وستتوقف يدك عن الارتفاع.

كيفية شدّ وتر القوس

القوس آلة موسيقية، يظهر صوتها في الوتر.
إن وتر القوس شيء كبير، لكنَّ السهم لا يلمس إلا نقطة واحدة
منه، وينبغي أن تتركز معرفة الرامي كلَّها وخبرته في هذه النقطة
الصغيرة.

إذا مال الرامي قليلاً إلى اليمين أو الشمال، أو إذا كانت تلك
النقطة فوق خط الرمي أو تحته، فإنه لن يصيِّب هدفه فقط.





لذلك، فإنك عندما تشدُّ وتر القوس، كُن كموسيقيٍ يعزف على آলته. في الموسيقى، الزمان أهُم من المكان؛ إن مجموعة من النوتات المدرجة على سطر موسيقي لا تعني شيئاً، لكنَّ الشخص الذي يستطيع قراءتها، يمكنه أن يحوّل ذلك السطر إلى أنغام وإيقاعات.

مثلاً يبرر الرامي وجود الهدف، يبرر السهم وجود القوس؛ يمكنك أن ترمي سهماً بيديك، لكن قوساً بلا سهم لا تصلح لشيء على الإطلاق.

لذا عندما تفتح ذراعيك، لا تفكّر في نفسك باعتبارك تشد القوس. فكر في السهم بوصفه المركز الساكن، وبأنك تحاول تقريب القوس والوتر أحدهما إلى الآخر؛ المس الوتر برفق، اطلب تعاونه.

كيفية النظر إلى الهدف



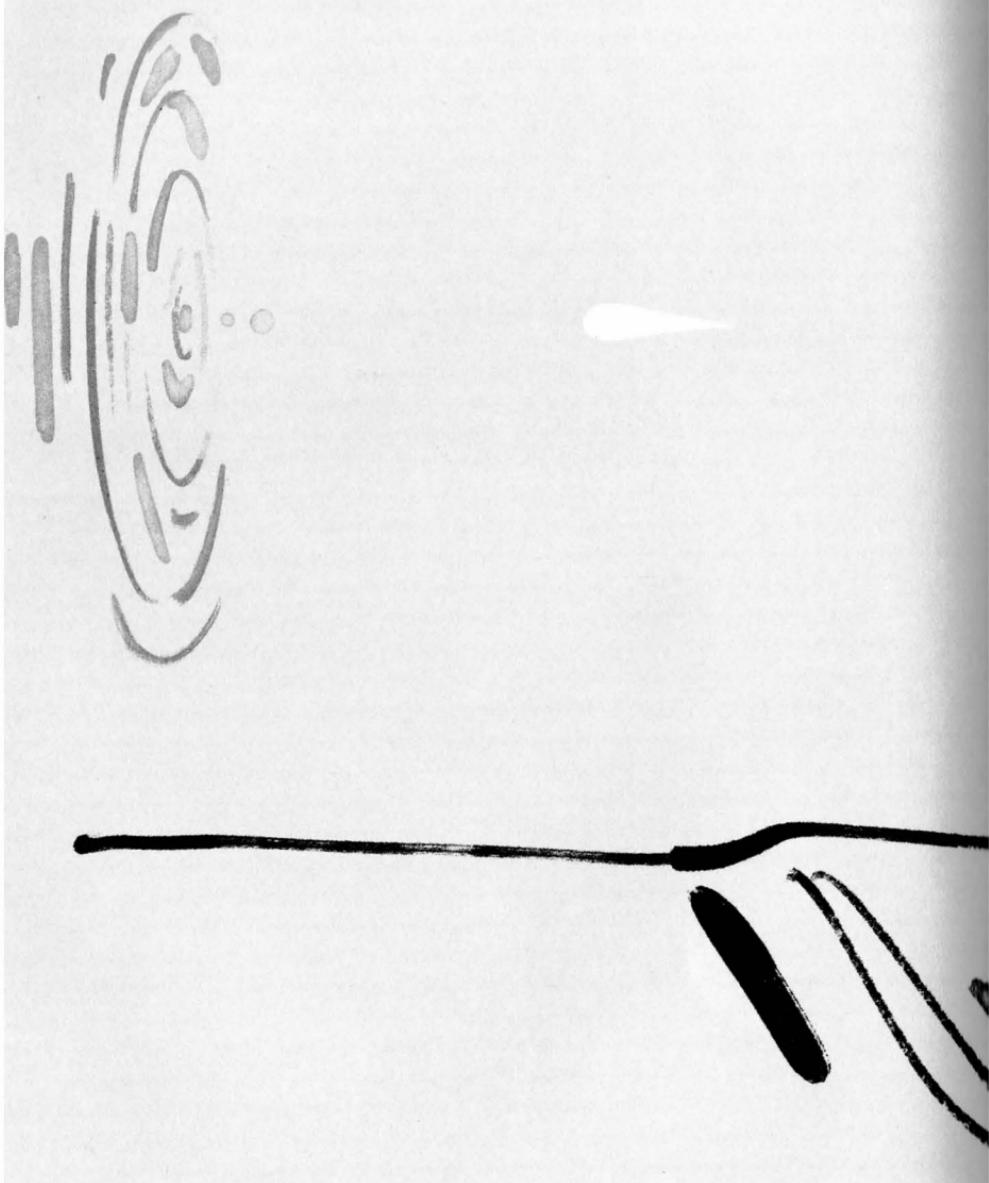
يشتكي العديد من رماة السهام من أنهم على الرغم من ممارسة فن الرماية لسنوات عدّة، ما زالوا يشعرون بأن قلوبهم تخفق بقلق، وأيديهم ترتعش، وتصويبهم يخيب. عليهم أن يفهموا أن القوس أو السهم لا يسعهما تغيير شيء في ذلك، لكن فن الرماية بالقوس يجعل أخطاءنا أكثر وضوحاً.

يُوَمَ تشعر بأنك تفتقد حبَّك للحياة، سيكون تصويبك مشوشًا، وصعباً. ستجد أنك تفتقد القوة اللازمة لشدَّ الوتر بالكامل، وأنك لا تستطيع ثنيَ القوس كما ينبغي.

وعندما ترى أن تصويبك كان ضعيفاً ذلك الصباح، ستحاول
معرفة السبب الذي أدى إلى عدم الدقة هذا، يعني ذلك، أنك تواجهه
المشكلة التي تؤرقك، لكنها حتى ذلك الحين، ظلت مخفية.
قد يحدث العكس أيضاً؛ تصويبك صائب ودقيق، الوتر يدندن
كلة موسيقية، الطيور تغريد من حولك. عندئذ، تدرك أنك تُعطي
أفضل ما في ذاتك.

مع ذلك، لا تسمح لنفسك بأن تنجرف بعيداً وتأثر بطريقة
رميك في الصباح، سواء كانت جيدة أم رديئة. ثمة أيام عديدة لا
ترزال أمامك، وكل سهم يمثل حياة في حد ذاته.
استفِدْ من لحظاتك السعيدة لاكتشاف ما يجعلك ترتجف.
استفِدْ من لحظاتك الجيدة لتتجدد طريقةك إلى السلام الداخلي.
لكن لا تسمح للخوف أو الفرح بإيقافك: طريق القوس رحلة لا
نهاية لها.





لحظة إطلاق السهم

ثَمَةٌ نوعان من الرماية.

الأول هو الرماية التي تُنفَذ بدقةٍ بالغة، لكن دون أي روح. في هذه الحالة، على الرغم من أن الرامي قد يمتلك تقنيةً عالية، فقد حصر تركيزه في الهدف، وبسبب ذلك، لم يتطور، أصبح باليًا، لم ينجح في النمو، وذات يوم، سيترك طريق القوس لأنَّه وجد أنَّ كل شيء أصبح مجرد روتين.

والنوع الثاني من الرماية هو ذلك الذي ينبع من الروح. عندما تتحول نية الرامي لتصبح طيران السهم نفسه، تفتح يده في اللحظة الصحيحة، ورنين الوتر يجعل الطيور تغنى، وحركة الرمي على شيء ما في بعيد، للمفارقة، تثير عودةً إلى الذات والتقاءً بها.

أنت الآن تعرف الجهد الذي بذلته لتشد القوس، وتنفس
بشكل صحيح، وتركز في الهدف، وتوضح نيتك، وتحافظ على
أناقة الوضعية، وتحترم الهدف، لكن عليك أن تفهم أيضاً أن لا شيء
في هذا العالم يبقى معنا لفترة طويلة: في لحظة محددة، ينبغي لديك
أن تنفتح وتسمح لنيتك بأن تتبع قدرها.



لذلك، فإنك مهما أحببت الخطوات التي أدت إلى اتخاذك وضعية
أنيقية وتحليلك بنية سليمة، ومهما أعجبت بريشه، ورأسه، وشكله،
على السهم أن ينطلق ويرحل.
مع ذلك، لا يمكن للسهم أن يرحل قبل أن يكون الرامي جاهزاً
للرمي، لأن مدى طيرانه سيكون قصيراً جداً.

لا يمكن للسهم أن يرحل بمجرد أن تتحقق الوضعية الصحيحة والتركيب، لأن الجسد سيكون غير قادر على مقاومة الجهد وستبدأ اليد بالارتفاع.

ينبغي أن يرحل في اللحظة التي تكون فيها القوس، والرامي، والهدف في نفس النقطة من الكون: هذا ما يسمى بالالهام.

التكرار



الإيماءة هي التجسيد للفعل، بمعنى أن عملاً ما هو فكرة تتجلى. يمكن لإيماءة صغيرة أن تخوننا، لذلك يجب علينا أن نلمع كل شيء، ونفكّر في التفاصيل، ونتعلم التقنية على نحو يجعلها تغدو بديهية. ليس للحسد علاقة بالروتين، بل بحالة ذهنية تكمن في ما وراء التقنية.

لذلك، بعد الكثير من الممارسة، لا نعود نفكّر في الحركات الضرورية؛ تصبح جزءاً من وجودنا الشخصي. ولكن لكي يتحقق ذلك، عليك أن تمارس وتكرر. وإذا لم يكن ذلك كافياً، عليك أن تكرر وتمارس.

انظر إلى الحداد الماهر وهو يُطْوِعُ الفولاذ. بالنسبة إلى عينٍ غير مدرّبة، فهو يكرر ضربات المطرقة نفسها. لكن أي شخص يعرف طريق القوس يدرك أنه في كل مرة يرفع فيها المطرقة ويخفضها، تختلف شدة الضربة. تكرر اليد الحركة نفسها، لكن وهي تقترب من المعدن، تدرك أن عليها أن تطرقه بقوة أشد أو أخف.

كذلك هو الحال مع التكرار؛ على الرغم من أن الحركات المكررة قد تبدو متطابقة، فهي دائمًا ما تكون مختلفة. انظر إلى طاحونة الهواء. بالنسبة إلى شخص يلقي على أشرعتها نظرة واحدة وحسب، تبدو وكأنها تدور بالسرعة نفسها، وهي تكرر الحركة نفسها.

لكن الذين ألفوا طواحين الهواء يعرفون أنها تخضع لحركة الرياح، وأنها تغير اتجاهها عندما يكون ذلك ضروريًا.

لقد تدرَّبت يدُ الحَدَاد من خلال تكرار حركة الطرق آلاف المَرات.

إن أشرعة طاحونة الهواء قادرة على الدوران بسرعة عندما تهبَ الريح بقوة وبالتالي فهي تضمن لتروسها العمل بنعومة.

يسمح الرامي للعديد من السهام بأخذطاء الهدف، لأنه يدرك أنه لن يتعلم أهمية القوس، والوضعية، والوتر، والهدف إلا من خلال تكرار حركاته آلاف المرات وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء. ولن ينتقده حلفاؤه الحقيقيون قط، لأنهم يعلمون أن الممارسة ضرورية، وأنها الطريقة الوحيدة التي يتمكّن من خلالها من إتقان غريزته، وضربة مطريقته حد الكمال.

ثم تأتي اللحظة التي لا يعود يحتاج فيها إلى التفكير في ما يفعل.
ابتداءً من هذه اللحظة، يصبح الرامي هو قوسه، وسهمه، وهدفه.



كيفية مراقبة طيران السهم

بمجرد إطلاق السهم، لا شيء أكثر يمكن لرامي السهام القيام به، ما عدا تتبع مساره نحو الهدف. اعتباراً من تلك اللحظة، فإن التوتر المطلوب لإطلاق السهم لا يعود لوجوده أي مبرر آخر. لذلك، يُبقي الرامي عينيه مثبتتين على طيران السهم، لكن قلبه يرتاح، ويبتسم.





ترتَدَ اليد التي حرَّت الوتر مدفوعةً إلى الخلف، تتحرك اليد التي تمْسَك القوس إلى الأمام؛ يضطر الرامي إلى أن يفتح ذراعيه على اتساعهما ويواجهه، مكشوف الصدر وبقلب صادق، نظرات حلفائه وخصومه.

إذا كان قد مارس بما فيه الكفاية، إذا كان قد نجح في تطوير غريزته، إذا كان قد حافظ على الأناقة والتركيز طوال عملية إطلاق السهم، سيشعر، تلك اللحظة، بوجود الكون وسيرى أن فعله كان صحيحاً ومستحقاً.

مكتبة

t.me/t_pdf

تسمح التقنية لكلتا اليدين بأن تكونا جاهزتين، وللتتنفس بأن يكون دقيقاً، وللعينين بالتدريب على متابعة الهدف. تسمح الغريزة للحظة الإطلاق ببلوغ حد الكمال.

إن أي شخص يمر على مقربة ويرى الرامي بذراعيه المفتوحتين، وعيئيه اللتين تتبعان الهدف، سيعتقد أن لا شيء يحدث. لكنَّ حلفاء الرامي يعرفون أن ذهن الشخص الذي رمى قد غير أبعاده؛ فذهنه الآن على اتصال بالكون كله.

يستمر الذهن في العمل، متعلماً كل الأشياء الإيجابية التي تضمنتها تلك الرمية، مصححاً الأخطاء المكنة، متقبلاً مزاياها الحسنة، ومنتظراً ليري كيفية ردّ فعل الهدف عندما يُصاب.

عندما يشد الرامي الوتر، يمكنه أن يرى العالم بأسره في هذه القوس.

عندما يتتبع طيران السهم، يقترب منه هذا العالم، يداعبه، وينحه إحساساً مثالياً بالوقاء للواحد. يطير كل سهم بشكل مختلف عن الآخر. يمكنك أن ترمي ألف سهم وسيتبع كل منها مساراً مختلفاً؛ ذلك هو طريق القوس.

رامي السهام بلا قوس، بلا سهم، بلا هدف



يتَعلَّم رامي السهام عندما ينسى كل شيء عن قواعد طريق القوس ويواصل العمل متكتئاً على غريزته بشكل كلي. رغم أنه، لكي يتمكَّن من نسيان القواعد، فإنه لمن الضروري احترامها ومعرفتها.

عندما يبلغ هذه الحالة، لا يعود يحتاج إلى الأدوات التي ساعدته على التعلم. لا يعود يحتاج إلى القوس أو السهام أو الهدف، لأن الدرب أهُم من السبب الذي دفعه إلى السير عليها.

بالطريقة نفسها، فإن التلميذ الذي يتعلم القراءة يصل إلى نقطة يحرر فيها نفسه من الحروف الفردية المعزولة ويبدأ باستخدامها في صنع الكلمات.

مع ذلك، إذا كانت الكلمات كلها موصولة بعضها ببعض، لن يكون لها أي معنى على الإطلاق أو أنها ستجعل الفهم غاية في الصعوبة؛ لذلك، ينبغي وجود فراغات تفصل الكلمات بعضها عن بعض.

بين فعلٍ وآخر يليه، يتذكّر الرامي كلَّ ما قام به من عمل؛
يتحدّث إلى حلفائه، يرتاح ويشعر بالسرور لكونه على قيد الحياة.
إن طريق القوس هي طريق الفرح والحماس، والكمال والخطأ،
والتقنية والغريزة.
«لكنَّك لن تتعلم ذلك، إلَّا إذا واصلت إطلاق سهامك».





خاتمة



عندما توقف تتسويا عن الكلام، كان قد وصلا إلى مشغل التجارة.

قال للصبي «شكراً لصاحبتك» لكن الصبي لم يغادر. كيف أعرف أنني أفعل الشيء الصحيح؟ كيف أتأكد من أن عيني تركزان، وأن وضعياتي أنيقة، وأنني أمسك القوس بشكل صحيح؟

تخيل معلماً مثالياً يقف بجانبك دوماً، وافعل كل شيء يُبجله ويكرم تعاليمه. هذا المعلم، أي الله، الذي يطلق البعض عليه لفظة «شيء»، ويشير إليه آخرون عبر «الموهبة»، يرعانا دائماً. إنه يستحق الأفضل.

تذكرة حلفاءك أيضاً: عليك أن تناصرهم، لأنهم سيساعدونك في تلك اللحظات التي تحتاج فيها إلى العون. حاول أن تطور موهبة اللطف: هذه الموهبة ستسمح لك بأن تكون دائماً في حالة سلام مع قلبك. لكن، قبل كل شيء، لا تنس أبداً أن الكلمات التي قلتها لك، قد تكون ملهمة، لكن لن يكون لها معنى إلا إذا طبقتها وخبرتها بنفسك.

مَدَّ تتسويا يده ليقول وداعاً، لكن الصبي قال:
لدي سؤال آخر: كيف تعلمت الرمادية بالقوس؟

فَكَرْ تتسويا للحظة: هل كان الأمر يستحق أن أروي له القصة؟
بما أنه كان يوماً خاصاً، فتح باب مشغله وقال:
«سأقوم بتحضير بعض الشاي، وسأروي لك قصتي، لكن عليك أن
تقطع على نفسك وعد الغريب نفسه، وهو ألا تخبر أياً كان ببراعتي
في الرماية».

دخل، أشعل الضوء، غلف قوسه بالشريط الجلدي ثانية،
ووضعها في مكان بعيد عن الأنظار. إذا تعثر بها أحد، سيظن أنها
قطعة عوجاء من قصب الباumbo وحسب. ذهب إلى المطبخ حيث
حضر الشاي، ثم جلس مع الصبي وبدأ قصته.

«كنت أعمل لدى رجل نبيل كان يعيش في المنطقة: كنت
مسؤولًا عن اسطبلاته. ولكن بما أن سيدي كان دائم السفر، ولدي
الكثير من أوقات الفراغ، قررت تكريس نفسي لما كنت أعتبره السبب
ال حقيقي للعيش: الشراب والنساء.

ذات يوم، بعد أن قضيت عدة ليالٍ من الأرق دون نوم، شعرت
بالدوار وسقطت مغشياً علي في مكان بعيد مقفر وسط الريف.
ظننت أنني ميت لا محالة فقدت كل أمل. لكن حدث أن رجلاً لم
أره قبل ذلك قط مر على تلك الطريق؛ ساعدني وأخذني إلى منزله
- مكان بعيد من هنا - حيث اعتنى بي طوال الأشهر التي تلت إلى أن
تعافيت. عندما كنت أستعيد عافيتي، اعتدت على رؤيته يخرج
كل صباح مع قوسه وسهامه.

عندما تحسنت صحتي، طلبت منه أن يعلمني فن القوس؛ كان
ذلك أكثر إثارة للاهتمام من الاعتناء بالخيول. أفضى لي بأن الموت
قد اقترب مني كثيراً، وأنني الآن لم أعد قادرًا على إبعاده. لم يكن
سوى على بعد خطوتين مني، فقد ألحقت بجسمي ضررًا عظيمًا.

«إذا كنتُ أريد أن أتعلّم، فقد كان ذلك فقط بهدف إبقاء الموت بعيداً مني. أخبرني أنَّ رجلاً من أرض بعيدة على الجانب الآخر من المحيط، كان قد علِمه أنه من الممكِن للمرء، تجنب الطريق التي تؤدي إلى هاوية الموت. لكن في حالي، وطوال ما تبقى لي من أيام، كان عليَّ أن أدرك أنني كنتُ على شفير الهاوية ومن الممكِن أن أسقط فيها في أي لحظة.

علَّمني طريق القوس. قدَّمني إلى حلفائه، جعلني أشارك في المسابقات، وسرعان ما عممت شهرتي جميع أنحاء البلاد.

عندما رأى أنني تعلَّمْتُ بما فيه الكفاية، جرَّدني من سهامي وهدفي، تارِكًا لي القوس فقط كذكرى. نصحني باستخدام تعاليمه لفعل شيء يملؤني بحماس حقيقي.

«قلتُ له إنَّ ما أحبُه أكثر من أي شيء هو النجارة. باركني وطلب مني أن أرحل وأن أكرس نفسي لما يُمتعني فعله قبل أن تنتهي كرامي سهام بالقضاء على وتدميري، أو بإعادتي إلى حياتي السابقة. منذ ذلك الحين، كانت كل ثانية من حياتي صراعاً ضدَّ رذائي وضدَّ الإشراق على الذات. يلزمني أن أظل مركزاً واهادئاً، للقيام بالعمل الذي اخترتُ القيام به بكثير من الحب، وألا أتعلق باللحظة الحاضرة، لأنَّ الموت لا يزال قريباً جداً، والهاوية بجانبي، وأنا أسير على حافتها».

لم يقل تتسويا إنَّ الموت قريب على الدوام من الكائنات الحية كافة؛ كان الصبي لا يزال فتياً جداً ولم يكن عليه أن يفكَّر في أمور كهذه.

لم يقل تتسويا أيضاً إنَّ طريق القوس حاضرة في كل نشاط بشري.

بارك الصبي وحسب، كما بورك هو نفسه قبل سنوات عدّة،
ثم طلب منه أن يذهب، لأن اليوم كان طويلاً، وكان بحاجة إلى
النوم.



شكر وتقدير

إلى أوجين هيريغل، لكتابه «الزن في فن الرماية بالقوس» منشورات ديربي، ٢٠١٦ . *Zen in the Art of Archery*.

إلى باميلا هارتيلغان، المديرة العامة لمؤسسة شواب للريادة ، *Shwab Foundation for Social Entrepreneurship*، لوصفها مزايا الحلفاء.

إلى دان وجاكى ديبروسبيرو، لكتابهما أونوما-سان، كيودو، منشورات بودو . *Onuma-san, Kyudo*.

إلى كارلوس كاستانيدا، لوصفه اللقاء بين الموت والناغوال^(*) إلياس.

مكتبة
t.me/t_pdf

(*) إنسان قادر على التحول إلى حيوان في معتقدات حضارة المايا الهنديّة الأميركيّة.

نبذة عن الرسام كريستوف نيمان

كريستوف نيمان هو فنان ومؤلف ومعد أفلام رسوم متحركة. تظهر أعماله بانتظام على أغلفة «النيويوركر» و«ناشونال جيوغرافيك» والمجلة التي تصدرها صحيفة «النيويورك تايمز». وكان فن كريستوف نيمان موضوعاً للعديد من المعارض الاستعادية. هو مبتكر غلاف الواقع المعزز (augmented reality) للنيويوركر. في العام ٢٠١٠، دخل قاعة مشاهير نادي المدراء الفنيين (ADC). ألف العديد من الكتب، منها «اسكتشات الأحد» (Sunday Sketching) في العام ٢٠١٦. أحدث مؤلفاته كتاب بعنوان «آمال وأحلام» (Hopes and Dreams) حول رحلة لقاء بطل فني في لوس أنجلوس.

ولد نيمان في فايبلينجن بألمانيا، ويعيش في برلين مع عائلته.

مكتبة
t.me/t_pdf



سلسلة الأدب

راوي حاج

- الصرصار (رواية)
- كرنفال (رواية)
- لعبة دي نيرو (رواية)

غريبرند باكر

- التوأم
- المعطف

مارغريت دوراس

- التدمير
- مرض الموت



- «الأصولي» المتردد - محسن حامد
- ألف عام من الصلاة (قصص قصيرة) - ييون لي
- اعترافات غايشا - آرثر غولدن
- امرأة من ماريوبول - ناتاشا فودين
- بساط من الزهر الأحمر: البحث عن أفغانى - نيلوفر بازير
- يومي - روبيرت هاريس
- بيل كانتو - الرحيبة - آن باتشيت
- حكاية الشتاء - پول أوستر
- حياة - دافيد فاغنر
- الخجل والكرامة - داغ سولستاد
- دماء الأذهار - أينتا أمير سقاني
- عند تلاشي الضوء - أويفن روغه
- فتاة من بلغراد - لويس دو بيرنيير
- اللعنة على نهر الوقت - بير بيرتسون
- متالية فرنسية - إيرين نميروفسكي
- مدينة بوهابين - كيشن باري
- موعضة عن سقوط روما - جيروم فياري
- الناس الآخرون - قدرى قلتعجي

مكتبة نobel ◆

توني موريسون

◦ الديار

روايات وقصص عالمية ◆

الروائي باولو كويلو

- إحدى عشرة دقيقة (رواية)
- ألف (رواية)
- أوراق محارب الضوء (عبارات وعبر)
- بريدا (رواية)
- الجاسوسة (رواية)
- الجبل الخامس (رواية)
- حاج كومپوستيلا (رواية)
- الكيميائي (رواية)
- الراياح يبتغي وحيداً (رواية)
- رامي السهام (رواية)
- الزيارة (رواية)
- الزهر (رواية)
- ساحرة بورتوبيللو (رواية)
- الشيطان والأئمة بريم (رواية)
- على نهر بيبردا هناك جلستْ فيكيت (رواية)
- ثيرونيكا تقرر أن تموت (رواية)
- خطوطه وُجِدت في عكرا (رواية)
- مكتوب (عبارات وعبر)
- هيبي (رواية)

جين ساسون

- بنات سمو الأميرة (قصة)
- حلقة الأميرة سلطانة (قصة)
- خيار ياسمينا (قصة)
- سمو الأميرة (قصة)
- سمو الأميرة: الأسرار المباحة (قصة)
- سمو الأميرة: حفنة أخرى من الدموع (قصة)
- لأنك ولدي (قصة)
- مغامرة حب في بلاد مزرقة (قصة)
- ميادة ابنة العراق (قصة)

جون غرين

- سلاحف إلى ما لا نهاية
- ما تخفيه لنا النجوم



ليلي عسيران

- الاستراحة
- جسر الحجر
- الموار الأخرس
- خط الأفعى
- عصافير النجر
- قلعة الأسطة
- لن نموت غداً
- المدينة الفارغة

د. محمد طغان

- رحلة بهمان (رواية)
- صيف الجراح (رواية)

من دايخت

- إيزيس في القدس (رواية)
- بوح أثنوبي (شعر)
- طلاق الحاكم (رواية)
- غزل العلوج (رواية)

ملك محمد جودة

- أنا... والعيون الزجاجية (رواية)
- رواية ١٩٥٣ (رواية)

د. نعمة الله إبراهيم

- السير الشعبية العربية (قصص قصيرة)
- فروخ ناز - ألف يوم وبيوم (قصة)

نوال السعداوي

- إنه الدم (رواية)
- نوال السعداوي وعايدة الجوهري في حوار حول الأنوثة والذكورة والدين والإبداع (دراسة)
- د. نوال السعداوي ود. عايدة الجوهري

يسرى مقدّم

- الحرير اللغوي
- صباح الخامس والعشرين من شهر ديسمبر



- أرمالة مهندس - صالح ابن عايس
- إعصار باليمور - حسين عبد الرسول سبيتي

◦ رحمة

يوكيو ميشيمما

- حبُّ محَرَّم - (تخلي عن الحاضرة مرتين)
- المعبد الذهبي



- الضفادع - مو يان
- العاصفة - جان ماري غوستاف لو كيلزيرو
- الموت غرقاً - كنزاپورو أوي

روايات وقصص قصيرة ◆

رجاء نعمة

- شيطان في نيو قرطاج (رواية)
- مذكرات امرأة شيعية (رواية)

روحى طعمة

- امرأة للشتاء المقلب (قصص قصيرة)
- لا أحد يفهم ما يدور الآن (شعر)

سردار أوزكان

- حين تستحيل الحياة نوراً (رواية)
- الوردة الضائعة (رواية)

سليم اللوزي

- خلف العتمة (رواية)
- ذبائح ملونة (رواية)

شاكر نوري

- جحيم الراهب (رواية)
- الرواية العميماء (رواية)
- مجاني بوكا (رواية)

د. عبد السلام فزاري

- الزمن المستعار... (رواية)
- ويسألونك عن الذكرة (رواية)

عماد بزّي

- خلف أسوار بيروت (قصص قصيرة)
- فوق أرض لبنان (قصص قصيرة)



- | | |
|---|--|
| <p>ألوان</p> <p>الحان</p> <p>أشجان</p> <p>لبنان</p> <p>يا نافخ الثورة البيضاء</p> <p>الستة الزمان</p> <p>مهرجان العدالة</p> <p>طلال حيدر</p> <p>آن الأوان (شعر)</p> <p>سرّ الزمان (شعر)</p> <p>مهدى منصور</p> <p>أخاف الله والحب والوطن</p> <p>الأرض حذاء مُستعمل</p> <p>الظل فجر داكن</p> <p>فهرس الانتظار</p> <p>هادى مراد</p> <p>حرب الجسد</p> <p>كما يقع التفاح</p> <p>◆ ◆ ◆</p> <p>أثواب الحزن - هدى السرارى</p> <p>أنظر إليك - مرام المصري</p> <p>خريف من ذهب - جوزيف طوبىا</p> <p>خطوات أثني - ردينة مصطفى الفيلالى</p> <p>خفقاً كربتْ يُضيء - بلاط المصرى</p> <p>ما يفعله الغريب في الليل - محمد دياب</p> <p>مثل السُّكُت - سوسن مرتفعى</p> <p>ميتينغ - جوليان حكيم</p> <p>هو وهي في السعودية - هتان بن محمد طاسجى</p> <p>وراء الأفق - إبراهيم أبو زيد</p> <p>وصيَّة شاعرة - ناهد عيد</p> <p>يساورنى ظُنُّ أئمَّة ماتوا عطاشى - غسان عالم الدين</p> | <p>إمرأة... وظلان - خلود عبدالله الخميس</p> <p>ابن المزب - فيصل فرحات</p> <p>بائع الفستق - سمير عطا الله</p> <p>حقيقة حذر - عاطف البلوي</p> <p>رقص تحت أشجار الكستناه - عباس جعفر الحسيني</p> <p>الرؤيَّان (قصص قصيرة) - عمرو عبد الكريم</p> <p> ساعطيك الحلوي شرط أن تموت - وائل رداد</p> <p>سوريو جسر الكولا - ياسين رفاعية</p> <p>صورة على هاتف جوال - إلهام منصور</p> <p>العطير والفقير وما بينهما (قصص قصيرة) - اسماعيل الأمين</p> <p>عشاق أمي (قصص قصيرة) - هاجر عبد السلام</p> <p>الغشوة - راضي شحادة</p> <p>في وسط العاصمة حانة مسحورة - ساندرا تربونية</p> <p>في حديقة الملك - ميادة العسكري</p> <p>قصة مشربة - قصة بو طوبها - حسن فتحى</p> <p>محاولات اغتيال علي (قصص قصيرة) - محمد برگات</p> <p>محاولة متأخرة للبكاء (قصص قصيرة) - زينة حموى</p> <p>مولود وثلاثة آباء - نائل ماجد مجذوب</p> <p>نهاية جيل - محمد سعيد طالب</p> <p>هل يفرقنا الدين؟ - حسن السيد أسعد فضل الله</p> <p>هنجوای الأدب العاشق - أ. إ. هوتشنر</p> <p>١٨ يوماً في ميدان التحرير - قصة رامي حبيب ورسم أحمد سليم</p> <p>♦ شعر ♦</p> <p>سليم حيدر</p> |
|---|--|

- آفاق
- أشواق
- إشراق



- الدواوين المتحدة المركز: دراسة نقدية في شعر نزيه أبو عفش - نادين باخصر
 - الرومنطيقية في الشعر العربي المعاصر - د. فيكتور غريب
 - سنوات ضائعة من حياة النبي - هادي محبي
 - الحفاجي
 - طه حسين (من الشاطئ الآخر) - عبد الرشيد محمودي
 - علم الإبداع - د. مروان فارس
 - منها قلت... لا تقتل - نبيل سليمان
 - موسوعة الأمثال والحكم والأقوال العالمية - إعداد: منير عبود

منشورات المجلس القطري
للثقافة والفنون والتراث

- تاریخ اللغات و مستقبلها (دراسة) - هارالد هارمان
 - فلسطین في الشعر الإسباني المعاصر (شعر) - د. محمد الجعیدي
 - هل كنا مثل أي عاشقين؟ (رواية) - نافتح سارنا
 - بالاشتراك مع مؤسسة محمد بن اشداد آل مكتوم

بالاشتراك مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

- أصل الغواية (قصص قصيرة) - متنه العزة
 - باب للخروج (رواية) - طارق فراج
 - حبيسي الحقيقة (شعر) - أحد طفشن
 - الخامدون (قصص قصيرة) - ربي عنتباوي
 - نسرین ستموت الليلة (رواية) - خديجة نمري

د. شکری نصرالله

- الثالث (رواية)
 - قالوا... وفعلوا: وقائع من تاريخ العرب
 - وترائهم (حكم وأشعار)
 - كنوز العرب (حكم وأقوال مأثورة)

♦ دراسات ♦

ب. أحمد حاطوم

- في مدار اللغة واللسان
 - قواعد فاتت النهاة
 - كتاب الإعراب
 - المساجلات
 - نقوش

محمد توفيق أبو علي

- ضوء الياسمين (شعر - حكايات - خواطر)
 - صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية في كتب الأمثال العربية - (دراسات)

حصان محفوظ

- عشرات روائيّاً عالياً يتحدثون عن تجاربهم (دراسة)
 - مختارات من الشعراء الرواد في لبنان (شعر)

◆ ◆ ◆

- أبعد من الريف: شعراء خالدون في عيون الألف الثالث - لامع الحر
 - أثر النكر الديني في روايات باولو كويلو - د. بكادي محمد
 - أحمد فؤاد نجم: تشخيص أوجاع الأمة المصرية - د. كمال عبد الملك
 - أخذه كيس: أقدم نص أدبي في العالم - أليبر نقاش وحسني زينة
 - إميل بجاني كاتب في الغربال - تأليف عدد من الكتاب
 - جدلية الحب والموت: في مؤلفات جبران خليل جرمان العربية - د. بطرس حبيب
 - الحب والتضيّق عند العرب - د. عادل كامل الألوسي

لكتب باولو كويلو تأثير إيجابي في حياة الملايين

— صحيفه التايمز اللندنية

عن مؤلف رواية الخيميائي، تأتي قصة ملهمة عن شاب ينشد الحكمة من رجل حكيم، ومن التعاليم التي اكتسبها طوال حياته. في كتاب «رامي السهام»، نتعرف إلى تتسويا، وهو رجل اشتهر ذات يوم بموهبيه الرائعة من خلال استخدام القوس والسيم، ولكنه تقاعد بعد ذلك من الحياة العامة، ونتعرف كذلك إلى الصبي الذي يقوم برحالة بحث عنه. الصبي لديه العديد من الأسئلة، ومن خلال الإجابة عنها، يُظهر له تتسويا طريق القوس، والمبادئ التي ينبغي اتباعها.

تفترض رواية باولو كويلو أن العيش من دون ترابط بين أفكار المرء وأعماله لا يحقق الكثير، وأن الحياة التي يحاصرها الخوف من الرفض أو الفشل تفقد الكثير من قيمتها. بدلاً من ذلك، على المرء أن يجازف، ويبني الشجاعة، ويقبل الرحالة غير المتوقعة التي يرسمها له القدر.

بفضل حكمته وكرمه وبساطته وجماليته التي جعلته من أكثر الكتاب مبيعًا على مستوى العالم، يقدم باولو كويلو إطاراً لحياة مجذبة: العمل بكد، الشغف، الغاية، التفكّر، تقبل الفشل، والدافع لإحداث فرق.

ISBN 978-6144-58-546-7



9 786144 585467

publishing@all-prints.com
tradebooks@all-prints.com
www.all-prints.com

المناج. شارع زاهية سلمان.

ميني مجموعة خسین الحباط

ص.ب: ١١-٨٣٧٥ - بيروت - لبنان

تلفون: +٩٦١ ٨٣٠١٠٤ فاكس: +٩٦١ ٨٣٠١٠٨